



تكريماً لمدير مهنية بنت جبيل

سألت نفسي أن أنصف المعلم في عيده فلم أجد سوى كلمات قد لا تفي بتضحياته الجليلة والمباركة... هذا المعلم الذي أعطى كثيراً وسهر طويلاً وسعى جاهداً في سبيل تنشئة الأجيال الصاعدة التي أصبحت بفضل مخرزونها عظيماً للثقافة والمعرفة وحصناً منيعاً للوطن الذي يدين له ولعطاءاته السخية، ونخص بالذكر مدير مهنية بنت جبيل الفنية الأستاذ غسان بزي، الموسوعة القيمة التي عنونت نموذجاً يحتذى به أمام كل الصروح التعليمية التي تفتخر به وبإنجازاته التي لا تعد ولا تحصى... هذا الرجل الوطني بامتياز الذي أكسب هذا الصرح العلمي بخبرته وعلاقاته كل ما يمكن أن تحتاجه هذه المدرسة من تجهيزات حديثة ومتطورة في كل الاختصاصات التي تحويها هذه المهنة التي قدمت أولى المراتب لطلابها على صعيد لبنان بفضل المثابرة على تقديم الأفضل والأفضل في سبيل المحافظة على التفوق والامتياز ولا بد لنا أن نذكر له زيادة على إنجازاته العديدة أنه لم يتوان يوماً عن تكريم المعلمين وطلابهم المتفوقين إضافة لكل من ساهم بتحديث وتطوير هذا الصرح العلمي، كما أنه لم ينس تكريم الوطن وجيشه في مناسبات عيدي الإستقلال والجيش الذي يفخر بأمثاله... إن هذا المدير لن يهدأ حتى بعد أن يُحال على التقاعد وستبقى عطاءاته خالدة للأجيال المقبلة... وهذه الأبيات قد لا تفي هذا الانسان حقه:

يا من أنرت الدروب منارة
لكل طالب زرعتم الأمل فيه
فكنت للأجيال علماً
يزدان به العلم ويناجيه
ووهبت للحياة محداً
تغنى به الاسم بكل ما يعنيه
وأصبحت للحياة رمزاً
يُحتذى به والجمع يسعى لتمجيده
دُمت لنا ذخراً يا من شمخت
بالوطن عالياً
فكنت به كمن يفنديه
هذا هو المعلم قد زادنا فخراً
كيف لنا أن نوفيّه في عيده

عيتا الشعب - عباس حيوك

من المهجر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على ألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

المشهد السياسي

صيغة جديدة لبري وجنبلاط حول المقام



بري وجنبلاط توافقا على صيغة لن يكشف عنها قبل تحقيق اجماع عليها (أرشيف)

اجتماع عام تتخذ فيه قراراً جريئاً يقضي بالتمديد لسليمان «السي حين انقشاع الرؤية في المنطقة وتحديداً في سوريا».

النصرة تواصل التحريض على الجيش على صعيد آخر، أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين خلال تفقده أسكن التفجيرات الإرهابية في الهرمل أن هذه المدينة «قدمت الشهداء من عسكريين ومدنيين ليلقى لبنان قوياً منيعاً، ويقف بوجه كل فتنة واستهداف»، مشدداً على أنه «لا يمكن لأي قوة في الدنيا أن تسقط عزيمة أهلها»، فيما واصلت «جبهة النصرة» التحريض على الجيش اللبناني، مجددة دعوتها أهل السنة إلى الانشقاق عنه.

تحديد هوية متهم بتفجير بورغاس

ثقة من اللبنانيين، فضلاً عن المجلس النيابي». في غضون ذلك، اعتبر البطريك الماروني بشارة الراعي، خلال زيارته الرئيس ميشال سليمان في قصر بعبدا، «أن رئاسة الجمهورية مثل شجرة الأرز، كلما اشتدت العواصف في وجهها تشبثت جذورها في الأرض وازدادت صلابة في الدفاع عن حرية لبنان وسيادته»، مؤكداً كل ما يقوم به سليمان «من أجل الوحدة والاستقرار وما حققه منذ أيام في باريس من خلال اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان في قصر الإليزيه»، وتناول البحث أيضاً الأوضاع السائدة راهناً وأهمية إنجاز البيان الوزاري.

إلى ذلك، دعا النائب فؤاد السعد قوى «14 آذار»، وكل من يدور في فلكها من قوى وفاعليات سياسية، إلى عقد

التوصل إلى صيغة مشتركة للخلافا، فمن المفترض أن ينتقل النقاش إلى مجلس الوزراء»، مرجحة أن «لا يلجأ رئيس الحكومة إلى التصويت... فهو صبر كل هذا الوقت، لا يقوم بخطوات غير توافقية، وسيسعى إلى التوافق في مجلس الوزراء».

وكان باسيل قد أكد خلال مشاركته في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب «حق لبنان واللبنانيين في تحرير أو استرجاع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة العجبر، ومقاومة أي اعتداء أو احتلال إسرائيلي بكل الوسائل المشروعة والمتاحة، وهو حق لا مصلحة لأحد في مجتمعتنا العربي بالتفكير في التخلي عنه».

كما أثار قضية النازحين السوريين إلى لبنان، معتبراً أنها أصبحت أزمة وجودية له. وتبنى المجلس ما ورد في كلمة باسيل بشأن المقاومة، مشيداً «بالدور الوطني الذي يقوم به الجيش في صون الاستقرار والسلام الأهلي»، وقرر المجلس أيضاً الطلب من الدول الأعضاء في الجامعة العربية السعي للمشاركة في تحمل أعباء النازحين في لبنان، مؤكداً أن وجودهم مؤقت، داعياً إلى العمل على إعادتهم إلى بلادهم في أسرع وقت.

وفيما تستمر الاتصالات لحلحلة عقد البيان الوزاري، توقع عضو نائب المستقبل سمير الجسر أن يصدر البيان الوزاري قبل أن تنتهي مهلة الشهر. وأنه يمكن تجاوز موضوع ذكر «إعلان بعبدا» في البيان، واستبداله بالنصوص التي تعبر عن روحية الإعلان، معرباً عن اعتقاده «بان هذا الأمر بات موضع حلحلة».

وفي السياق، شدد وزير الصناعة حسين الحاج حسن على أن «المقاومة وبكل وضوح هي بند راسخ في البيان الوزاري ولا مجال لأحد بأن يتجاوزها على الإطلاق». بدوره، أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ نبيل قاووق أن الحكومة التي لا تتبنى المقاومة «لا تكون حكومة مصلحة وطنية، وأي بيان بدونها لن يأخذ

قدم وزير الخارجية إلى الجامعة العربية صيغة حول بند المقاومة، تبنتها الجامعة، بعد تعديل الصيغة الأولى. ولم يبرز في بيروت أي تعليق على الصيغة، بالتوازي مع الكشف عن صيغة جديدة لرئيس المجلس النيابي ورئيس جبهة النضال الوطني حول المقاومة

بينما تعود لجنة صياغة البيان الوزاري إلى الاجتماع اليوم لمتابعة النقاش حول بند المقاومة وصيغتها الجديدة، حسم لبنان الرسمي موقفه من هذه المسألة أمام الجامعة العربية بعد تعديل النص الذي حملته معه وزير الخارجية جبران باسيل من بيروت إلى القاهرة، والذي كان خالياً من ذكر إسرائيل، إلا أن مصادر وزارية (وسطية) أشارت إلى أن تيار المستقبل لن يوافق على ذكر اللبنانيين في الشق الأول من الصيغة الذي ينص على «حق لبنان واللبنانيين في تحرير أو استرجاع الأرض المحتلة ومقاومة أي اعتداء إسرائيلي». وتوقعت أن تثير هذه الصيغة جدلاً في اجتماع لجنة الصياغة غداً، ولفقت إلى أن الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط توافقا على صيغة رفضا الكشف عنها قبل تحقيق إجماع عليها بعد طرحها في اللجنة السباعية.

بدورها، أشارت مصادر وزارية (وسطية) لـ«الأخبار» إلى أن «الاتصالات التي جرت خلال عطلة نهاية الأسبوع قد توصل إلى نتيجة، لكن لا شيء مؤكداً بان اجتماع الثلاثاء سيحسم النقاش». وأكدت المصادر أنه «إذا لم يتم

تقرير

صقر القوات يحلق: «مين قدك يا إبراهيم»!

لصغير ويزقه وسط الرماح والخيالة. أما المفاجأة، فكانت استبداله الخروف بجمل اعتاد أن يأخذ السياح صوراً تذكارية معه في بعلبك، إذا به ينحرف في زحلة. قضى صغير يومها ونحو ألف وخمسمئة شخص من نواب ووزراء وفاعليات أخرى نهراً كاملاً في ضيافة الصقر الذي دشّن حديقة في منزله باسم البطريك. وتوجهت الجموع بعدها إلى كنيسة رجل الأعمال القواني: «كابيل القديس مار مارون». أما ختام الجولة فكانت في ديوانية الفيلا حيث دهش المدعوون بصور البطارية الموارنة المزدهجة على الجدران ولوحات تحمل كل أسمائهم منذ البطريك بوحن مارون في القرن الثامن. إلى جانب هؤلاء صورتان ضخمتان، واحدة لصغير نفسه والثانية لجعجع. قبل ذلك كان صقر قد استقبل السفير الأميركي السابق جيفري فيلتمان في ديوانيته وكرمه بتمثال للسيدة العذراء. وإن نسيت زحلة فلا تنسى تأسيس الصقر مجبلاً للباطون مرة، سماء مجبل «سيدة زحلة للباطون الجاهن»! وكان سبق له في حملة إعلانية غابرة أن وضع صورة القديس شربل إلى جانب جعجع، فيما اكتفى بإظهاره أخيراً زاهداً تحت عنوان «صاحب مبدأ». أما إعلاناته الخاصة لمحطات وقوده على إذاعة لبنان الحر، فتحمل بصماته

في إحدى المرات مهندساً من التنظيم المدني لمعارضته رغبة الصقر في بناء محطة وقود على كوع الكحالة - عاليه، في حين يروي نائب سابق عن إغلاق محطات الصقر مراراً بالشمع الأحمر، قبل إزالته عبر خليل الهراوي الذي كانت تجمعهم وغازي كنعان علاقة جيدة. ظلت علاقة الصقر بالوزير الهراوي مميزة إلى أن ترك الأخير الوزارة وعاد كنعان إلى سوريا. فآثر رجل الأعمال التقرب من رستم غزالي الذي كان يبغض الهراوي، بحسب النائب نفسه. رحل غزالي وأخرج جعجع، فكان الصقر أول المهنيين في معراب ويندقيته على كتفه... بعد نقلها من الكتف الأخرى بالطبع!

ارتدت العلاقات السابقة طابع المصالح التجارية المتبادلة، إلى أن أيقظ جعجع في مناصره الحديث مصلحة الطموح السياسي. تتكاثر اللوحات الإعلانية فتعلو أسهم الصقر في معراب. وهو تمكن العام الماضي من كسب رصيد يكفيه لتقديم ترشيحه عن المقعد الماروني في زحلة، ولو بشكل منفرد «ظاهرياً»، أي من خارج لائحة القوات التي قدمت إلى وزارة الداخلية. وفي العام الماضي أيضاً، خض البطريك صغير زحلة بزيارة منع فيها نحر الخراف على شرفه. ولكن في بلدة حوش الأمراء أبي الصقر إلا أن يقيم مهرجاناً

ورابعة للرئيس كميل شمعون. فمالك الفيلا هو رجل الأعمال الزحلاوي - الأميركي إبراهيم الصقر أبرز ممولي القوات. قبل أقل من شهر، كانت لوحات الصقر الإعلانية المذيلة بعبارة «صاحب مبدأ» وصورة جعجع تختصر وجوده. بدءاً من أول من أمس، بات الصقر حديث الناس، بعد خطف ابنه ميشال من السيارة التي تقله إلى مدرسته. أطل الصقر من خلال مؤتمر صحافي على شاشات التلفزة للمرة الأولى شاكراً جهود الجيش ورئيس مجلس النواب نبيه بري وجعجع التي ساهمت في تحرير ابنه من أيادي الخاطفين، وكانه على معرفة وطيدة بكل هؤلاء. في الأصل، ليس الصقر قوياً ملتزماً أو مقاتلاً سابقاً في صفوف الحزب. اقتضرت أولويات أسرته سابقاً على الزراعة ومناصرة آل الهراوي، متدرجين في موالاتهم من النائب الراحل جورج الهراوي إلى الرئيس الراحل الياس الهراوي فالوزير السابق خليل الهراوي. ففي التسعينيات، وفقاً لأحد فاعليات مدينة زحلة، عين الرئيس الهراوي الصقر مديراً لإحدى محطات الوقود التابعة له. وما لبث الشاب الطموح أن أسس محطة الخاصة وبدأ بتوسيعها ونشر فروع لها في مختلف المناطق اللبنانية. وقد ساعده في ذلك غطاء الرئيس الذي أطاح

قبل نحو شهر، كان

وجود رجل الأعمال القواني

إبراهيم الصقر محصوراً

في لوحات إعلانية رفعها

لـ«صاحب المبدأ» سمير

جعجع. بدءاً من أول من

أمس، اخترعت معراب «بطلاً»

زحلاوياً ليهز عرش مقعد

الكتائب الماروني

رلى إبراهيم

يُخبّل إلى من يرى من بعد العلمين، اللبناني والأميركي، المنتصبين أمام سور كبير مزروع في سهل زحلة، أن السفارة الأميركية نقلت مقرها إلى بلدة الفيضا. لكن كلما اقتربت من السور تتضح الصورة أكثر، خصوصاً عند رؤية الفيلا الكبيرة المحاطة بكنيسة وعدد من المستودعات. على أحد الجدران صورة كبيرة لرئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع إلى جانب أخرى للبطريك المتقاعد نصرالله صغير، وثالثة للرئيس بشير الجميل،